

المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٩

«حزب الله» يترك الأمن للجيش بعد الانسحاب الإسرائيلي من جزين السلطات اللبنانية تؤكد مغادرة عدد كبير من عناصر «الجنوبي»

بيروت: «الشرق الاوسط»

تأكدت للسلطات اللبنانية، أكثر فأكثر، أمس أن انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة معها من منطقة جزين بات مسألة وقت، بل إنه بدأ فعلاً بخروج عدد كبير من عناصر هذه الميليشيا من المنطقة إلى مرجعيون وحاصبيا وبلدات أخرى في المنطقة الحدودية اللبنانية المحتلة.

وعلق «حزب الله» على موضوع الانسحاب بالقول إنه غير معني بالوضع الأمني في جزين وأن «المهام الأمنية منوطة بالجيش اللبناني».

ولم تتخذ بعد أي اجراءات ميدانية استعداداً لما بعد الانسحاب. وظل الموقف الرسمي اللبناني يركز على أن هذه الاجراءات ستتخذ في ضوء حصول هذا الانسحاب، وأيضاً على أن القوى العسكرية والأمنية الرسمية اللبنانية هي التي ستتولى أمن المنطقة التي سينسحب منها الإسرائيليون وميليشيا «الجنوبي».

وأكد مسؤول في «حزب الله» الذي يعتبر العمود الفقري للمقاومة في الجنوب اللبناني أن الحزب «غير معني بالوضع الأمني في جزين لا من قريب ولا من بعيد، بعد حصول الانسحاب الإسرائيلي

منها وقال: «ان المهمات الأمنية منوطة بالجيش اللبناني والقوى الأمنية».

ونقل زوار رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عنه أمس أن انسحاب إسرائيل من جزين ينسجم مع التوجهات اللبنانية وهي أن يحصل بلا قيد أو شرط.

ورجحت مصادر أمنية أن تنسحب ميليشيا «الجنوبي» من جزين على مراحل، إذ يبدو أن المعنيين لن يعلنوا موعداً لانسحاب الميليشيا قد أنجزت فعلاً سحب عناصرها ومعداتهما من المنطقة بأكملها.

المسئول الكبير السابق في الاستخبارات العسكرية مستشارا دبلوماسيا لباراك خلفا لعوزي اراد الذي شغل هذه المنصب في حكومة نتنياهو.

ويذكر أن يقوم «٥٨ عاما» كان قد قدم استقالته من الموساد عام ١٩٩٨ بعد خمسة أشهر من المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» وكان قد عمل مع باراك في وحدات الكوماندوز ثم عين قائدا لمنطقة عسكرية وعمل مستشارا عسكريا بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ قبل أن يتولى لعامين رئاسة «الموساد». أما الجنرال ستاوير فكان رئيس لدائرة التخطيط في الجيش قبل أن يصبح نائبا لرئيس إحدى الجامعات.

واختار باراك اسحق هرتزوج «٣٨ عاما» ابن الرئيس الإسرائيلي السابق حاييم هرتزوج لشغل منصب أمين سر مجلس الوزراء. وقد انتقد مسئولون في حزب العمل تعيين جنرالين في هذه المناصب وذكروا أن لدى باراك اتجاهها ليحيط نفسه بعسكريين. وكان باراك قد أعلن أنه سيحتفظ لنفسه بوزارة الدفاع لضمان التنسيق بين الحكومة والجيش في مفاوضات السلام مع العرب.